المذكر والمونث كما عرفت اجيب بان النصب انما الحق بالجزم في الامثلة الخمسة لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا في المعتل فاعرب نصبا بالحركة مقدرة علي الالف ظاهرة علي اليا والواو وعلي الاصل تنبيه تقدم الفرق بين الكل الجميعي وهو غير ظاهر بالنسبة لقوله وتنصب بالفتحة وما بعده وصحيح بالنسبة لقوله ترفع بالضمة لانه لا يتخلف منه كل فان جميع افرادها ترفع بالضمة واما النصب بالفتحة فيتخلف في جمع المونث السالم والخفض بالكسرة يتخلف في ما لا ينصرف والجزم بالسكون يتخلف في الفعل المعتل فكلامه علي التوزيع فهو كل جميعي بالنسبة لقوله فترفع بالضمة وكل مجموعي بالنسبة لما بعده ثم البحث في ذكر المص جزم الفعل المعتل هنا مع انه يجزم بحذف الحرف فهو داخل فيما يعرب بالحروف لانه تقدم ان المراد بالحروف وجودا او عدما وقد يمكن ان يجاب بانه ذكره في الذي يعرب بالحركات باعتبار حالة رفعه ونصبه فانه يعرب بها فيهما بحركات ويجاب ايضا بانه لما كانت حروف العلة لضعفها شبيهة بالحركات بجامع ان كلا يحذفه الجازم صح ذكرها في مقام المعرب بالحركات وهو جواب بعيد لما ر ولا اصل الاشكال لا حل والله الموفق للصواب ثم شرع في ذكر تقسيم المعرب بالحروف فقال

والذي يعرب بالحروف اي اقسامه **اربعة انواع** ايضا **التثنية** اي مثناها وهي بمعني المثني اي وما الحق به نحو كلا وكلتا بشرط اضافتهما للضمير والتثنية لغة العطف تقول ثنيت العود اذا عطفت بعضه علي بعض واطلق المص المصدر واراد اسم المفعول وهو المثني وهو اسم دال علي اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فخرج شفع وزوج لعدم الزيادة واثنان لعدم التجريد والابوان والقمران ونحوهما لعدم عطف المثل عليه لان ابوان تثنية اب وام وقمران تثنية قمر وشمس فالعطف فيهما من عطف المغاير لا المثل

والملاق

واطلاق التثنية علي اسم المفعول مجاز لانها مصدر ثني فعل الفاعل والمثني هو محل الاعراب **وجمع المذكر السالم** وهو لفظ دال علي اكثر من اثنين بزيادة في اخره وعطف امثاله عليه والسالم بالجر صفة وبالرفع صفة لجمع وهذا اولي لان المراد الجمع السالم من التغيير الحاصل في جمع التكسير **والاسما الخمسة** المتقدمة بشروطها وفي بعض النسخ الستة نحو جا ابوك واخوك وهنوك **والافعال** اي الموازين **الخمسة وهي** مبتدا وقوله **يفعلان** وما عطف عليه خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي اخر طلوتمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية او تقول خبر مبني علي الكسر في محل رفع ولا يصح ان تقول موفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والالف فاعل لان المص قصد الفاظ هذه الكلمات قصدا راسما لا الافعال وحينئذ يجوز لك فيها الاعراب ان المذكورات لا غير لانه الفعل او الحرف ان اقصد لفظه يصح فيه الاعراب ان المذكورات لا غير لان الفعل كقولك ضرب فعل ماض فضرب مبتدا لانه قصد لفظه موفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها فتحة الحكاية او تقول مبني علي الفتح في محل رفع فهو فعل ماض خبر اي هذا اللفظ فعل ماض وكقولك من حرف جر فمن مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية او مبني علي السكون في محل رفع وحرف جر خبر مرفوع اي هذا اللفظ حرف جر فكذلك كلام المص هنا فلا تغفل وكثير من يغلط في هذا المقام والتقدير وهذه الاوزان الخمسة الفاظ يفعلان بالياء التحتية **وتفعلان** بالفوقية للاثنين المذكرين الحاضرين نحو تفعلان يا زيدان وللمونثتين الغائبتين نحو تفعلان يا هندان والف الاثنين نحوهما تفعلان نفي امر اثنين حملا للمضمر علي المظهر ونظر للمعني ونظر الي ان الضمير انكر ترد الاشيا الي اصولها وهو الراجح وقيل تقول هما يفعلان نظر للمعني **ويفعلون** بالتحتية **وتفعلون** بالفوقية **وتفعلين** بالفوقية لا غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)